Editor-in-Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political daily
20 April. 2010
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

16 صفحة
500 دينار

شركة التراث ترحم "السعدون" والأمانة تدعو المختصين لابداء آرائهـــم

بغداد / نورا خالد
تصوير / مهدي الخالدي

تمثال عبد المحسن السعدون يقف شامخاً في شارع السعدون الذي سمي باسمه،وفي أحداث عام ٢٠٠٣وأثناء الفراغ الأمني تمت سرقة التمثال وعملت عائلته تمثالاً مشابهاً للتمثال الأول، وبعد سبع سنوات ترمم التمثال شركة التراث البغدادي التي سبق وان قامت بإعادة أعمار شارع المتنبي، وباشراف مباشر من أمانة بغداد، كما صرح بذلك مدير إعلام أمانة بغداد حكيم عبد الزهرة الذي أضاف: قدمت شركة التراث البغدادي طلباً الى أمانة بغداد برغبتها في ترميم تمثال عبد المحسن السعدون الذي يعاني من خرق في جوف النصب ما يؤدي الى دخول الجرذان الى النصب، وبما ان الطلب جاء وفق الشروط التي وضعت من قبل الأمانة حصلت الموافقة وبدأ العمل بترميم التمثال، وأكمل عبد الزهرة حديثه: نطلب من الجهات الثقافية في وزارة الثقافة ان تبدي ملاحظاتها وأفكارها قبل ان يكتمل الترميم، فغالباً ما ترتفع أصوات المثقفين والنحاتين بإبداء آرائهم بالانتهاء من العمل، لذا نرجو منهم وعن طريق جريدتكم ان كانت لديهم أية آراء ان يتقدموا بها قبل الانتهاء من الترميم.

في موقع التمثال التقينا احد العاملين في الموقع باسم جاسم محمد الذي قال: بموافقة أمين بغداد ارتأت شركة التراث البغدادي ان تقوم بأعمال الترميم لتمثال عبد المحسن السعدون الذي أصيب بعدة طلقات في جسده كما كان هنالك كسر في قدمه اليسرى وخرق في جوفه،علماً ان التمثال مصنوع من مادة الفايبر كلاس، العمل تحت إشراف النحات عمار وأنا من يقوم بالترميم وسننتهي من العمل خلال الأيام القليلة القادمة.

وما يذكر ان عبد المحسن فهد السعدون ولد في البصرة ١٨٨٩م، وتقلّد أربع وزارات، وهو واحد من الرموز الوطنية العراقية، عضو المجلس التأسيسي وثاني رئيس وزراء في العهد الملكي بعد عبد الرحمن الكيلاني النقيب.

توفي في ظروف غامضة بعد إعلانه مناهضة السياسة البريطانية ورفضه التوقيع على معاهدة عام ١٩٢٥ وربما أنتجر أو قتل حتى يقال أنهم عثروا على طلقتين في رأسه ووجدوه ميتاً عام ١٩٢٩.

اليوم في المركز الثقافي للطفل:

كليب يدعو لحقوق الطفولة

بغداد / عدوية الهلالي

لقمة،دمية،ثوب ودفتر،حذاء،وجورب،مكان نظيف،هواء نظيف،طعام نظيف، رداء نظيف،هل هذا كثير، أم انه أمر عسير؟

لعله ليس امرا عسيرا ان كان هناك من يفتش عن حقوق الطفل بين انقاض الحروب والنكبات ويحاول اعادتها اليه...بهذه الطريقة، تحاول الدكتورة فاتن الجراح / المؤلفة والمخرجة في مجال مسرح الطفل مساعدة الطفل ليتعرف الى حقوقه فضلا عن تذكير المختصين والمسؤولين بحاجات الطفل وضرورة توفيرها لضمان بناء جيل المستقبل.

تعمدت الجراح هذه المرة مخاطبة الطفل باسلوب آخر غير المسرح لذا سعت الى تأليف واخراج فيديو كليب يتناول موضوع حقوق الطفل ويحمل العنوان ذاته..ويعتمد تنفيذ هذا الفيديو كليب على فن الباليه اضافة الى التمثيل ويروي قصة فتاة مشردة تعمل على جمع القمامة وتتعرف مصادفة على عالم آخر يعيش فيه اطفال يمتلكون شيئا من الامل ويمارسون متعا طفولية مثل اللعب والرقص والغناء حين تدخل الى مسرح يتدرب فيه اطفال على فن الباليه..هنا، تبدأ مرحلة الحلم ويصور ذهن الطفلة لها صورا تنتشلها من واقعها المرير فتتخيل نفسها ترقص وتلعب وتطفئ شموع عيد ميلادها وسط رفاقها وهم يرتدون اجمل الثياب، وفجاة ترتطم بارض الواقع ويصدمها دخول رفاقها المشردين لينتزعوها من احلامها ومن المسرح الذي اختبات فيه منهم، فتتساءل بحرقة عما اذا كان تحقيق احلامها (البسيطة جدا) امراً عسيراً..

تشرف دائرة ثقافة الطفل على تنفيذ هذا العمل كما تم تصوير الفيديو كليب في المركز الثقافي للطفل التابع الى تلك الدائرة، وسيعرض ضمن فعاليات يوم اليتيم التي تقام في المركز المذكور في مبنى مسرح الفانوس السحري في العاشرة من صباح اليوم الثلاثاء الموافق العشرين من الشهر الجاري..

في سوق الشيوخ.. عروض سينمائية في مضيف الشيخ عبد العالي

شبكة أخبار الناصرية

أقيم على هامش مهرجان (ماروسي) للأفلام الروائية القصيرة عرض سينمائي في أحد المضائف العشائرية في قضاء سوق الشيوخ.

راضي عودة احد الحاضرين في العرض قال: بأن العرض جاء بعد قيام الشيخ عبد العالي بدعوة الوفد السينمائي والذي يتضمن فنانين من محافظات ألبصرة والناصرية والعمارة حيث حل الوفد ضيفاً على العشيرة.

وأوضح انه جرى عرض عدة أفلام سينمائية قصيرة للحاضرين نالت استحسان الجميع كان مضمونها عن الهجرة التي قامت بها عائلات من الأهوار بعد قيام النظام البائد بعمليات تجفيف الأهوار.

السينمائيون يتابعون أحد العروض

ثقافة

باريس وبغـــداد

سعد محمد رحيم

أذكر، في النصف الثاني من سبعينيات القرن الماضي، حين سألني طالب زميل لي في الجامعة؛ كيف تتخيل بغداد في عام ٢٠٠٠؟ فأجبته بثقة كبيرة؛ أجمل من باريس.

كانت باريس تداعب أحلامنا ونحن نقرأ عنها، ونرى مناظرها ومظاهرها على شاشات السينما والتلفزيون، ونسمع ممن حظي بزيارتها عن شوارعها ومطاعمها وأسواقها ومسارحها وجامعاتها ومتاحفها ومكتباتها وموضاتها وصرعاتها وصناعاتها ومقاهيها ونهرها (السين) وجسورها وسيّاحها ونسائها الجميلات ولياليها المضيئة، وكانت بغداد منيرة لاتزال، لم تتمكن منها غيلان الحروب، وثيران البداوة، وشبح الحصار، بعد، ولم يخطر لنا يومها، ولو بقدر ضئيل، حتى في أسوأ كوابيسنا، أن بغداد ستتعرض لهذا الشحوب والدمار والتخريب كله، سنة بعد أخرى. وقبل أشهر وقف صديق لي (بعد سنوات من النفي والغربة) في حلق شارع الرشيد، من جهة ساحة الميدان، وقال بحسرة واندهاش، وهو يكاد يبكي؛ هذه آثار ضربة نووية.

حفزتني للخوض في هذه الموضوعة قراءتي للعدد الأخير من مجلة (عالم الفكر) الكويتية والتي تضمنت ملفاً مترفاً عن باريس (٢٧٠ صفحة من القطع الكبير). هذه المدينة التي كانت طوال قرون منبعاً للفكر والأدب والفن والعلم، ونموذجاً باهراً في عمرانها وثقافتها ودورها الحضاري. كانت جامعة باريس (السوربون) أولى الجامعات الأوربية وقد تأسست في القرن الثاني عشر الميلادي. فيما (الكوليج دي فرانس) هي أقدم مؤسسة تعليمية علمانية في فرنسا ولا تقل شهرة عن السوربون، وقد أنشأها الملك فرانسوا الأول في عام ١٥٢٩، قبل أن تتكون وتزدهر بقية الأكاديميات والجامعات الفرنسية. وتأثرت باريس بأولى تباشير النهضة الأوربية، ومن ثم الإصلاح الديني في القرن السادس عشر. وعرفت حركة التنوير وشهدت الثورة الكبرى في القرن الثامن عشر. وتكرّست فيها الثورة الصناعية في القرن التاسع عشر. ويكفي أن نستعرض أسماء بعض أعلامها من العلماء والأدباء والمفكرين والفنانين (ديكارت، باسكال، سان سيمون، فولتير، جون لوك، برجسون، مانيه، سيزان، سارتر، كامي، سيمون دي بوفوار، رولان بارت، فوكو) وعشرات ومئات غيرهم.. أقول؛ يكفي أن نستعرض أسماء هؤلاء حتى نعرف مدى الخصوبة المعرفية والفنية والحضارية لهذه المدينة التي هي بحق مدينة النور، وواحدة من أهم حواضر العصر الحديث.

هذه هي باريس وهي تثير في مخيلاتنا صورة بغداد/ الحلم. وإذن ماذا عن بغداد/ بغدادنا الآن وغداً؟. هذا السؤال لابد من أن يملؤنا بالارتباك والشجن، والأمل أيضاً.

بغداد التي كانت أم الدنيا قبل أكثر من ألف سنة، سليلة حضارات عريقة تضرب بجذورها في أعمق أعماق تاريخ التمدن البشري، كيف لنا أن ننهض بها ثانية؟ كيف لنا أن نجعلها تستعيد ألقها ودورها ومكانتها التي تليق بها بين مدن وعواصم العالم؟ كيف لنا أن نحميها وننقذها من أيدي الشر والتخريب والإرهاب والفساد؟. كيف نجعلها قبلة أنظار طلاب الجمال والمعرفة والعلم والفنون في كل مكان؟.

من بدأوا ببناء مدن الخليج الفارهة قبل نصف قرن، كانت تتمثل لهم صورة بغداد مثالاً وحلماً. واليوم، إذا ما عاد صديقي القديم، الذي أضعت السبيل إليه منذ زمن بعيد، وسألني؛ كيف ترى بغداد بعد عشرين سنة؟. سأجيبه بثقة، مرة أخرى؛ لو أردنا حقاً، وعملنا من أجلها حقاً، ستكون أجمل من باريس.